

كی لا تسقط الاشياء

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله بالامس كان موضوع الحلقة اشارة خفيفة لمكانة الجندي المسلم تسمحون ان اقول كلمة اخرى في الموضوع
يا اخوان تاريخنا العسكري عظيم جدا لا من الزفر فقط. والامن حيث النتائج فقط بل من حيث الروح التي دفعت اليه - 00:00:00
والغاية التي ابتغيت منه ما في هلا يدرس في الكليات العسكرية كما سمعت تاريخ الواقع الكبرى والقادات العظام والله في تاريخنا
ال العسكري قوات قوات خالد بن الوليد قرأت مرة والله نسيت من احد الخبراء والاساتذة في فنون - 00:01:10
قتال وكتاب مكتوب على غلاف انه يدرس في الكليات العسكرية. يقول في بان خالدا اعظم من الاسكندر. يعني اعظم قوات التاريخ
القديم خالد بن الوليد. في خططه العسكرية في في جرائه في تفكيره ما غالب ابدا عندنا قواد عزام مع الاسف لو سألتم اليوم اعقدوا
ندوة - 00:01:40

واجتمعوا فيها مجموعة من الطلاب ما اطعم بالطلاب والله ولا انتقص احدا بس اقر امرا واقعا يعني شيء حقيقي لو سألهتموه عن كثير من قوادنا العظام منهم من يعرف اسمائهم فقط ومنهم من لم يسمع باسمائهم. هلا اسم نابليون ملأ الدنيا. في عندنا قائد -

الرسوس الذين يتخذون اللحاد دينا حتى بلد المخاري، صاحب - 00:03:10
الرسول الذي يحيى قوماً بآياته، صاحب - 00:02:40
لما رجعت إلى الله ما فتحها هذا القائد قتيبة بن مسلم مثلاً. ففتح بلاداً واسعاً مساحة من أوروبا كلها -

اصح كتاب عندنا بعد كتاب الله وبلد المحدثين في احد الشباب الطيبين العلماء الدكتور عادل اه محمد علي البار الف كتابا عن الرجال
الذين خرجوا من المناطق التي تخضع لاهل الحكم السوفيتي كبار المحدثين كبار العلماء اي قائد واحد - 00:03:30

عندكم ما فتحه مثلا آآ عقبة بن نافع في شمال افريقيا عندكم فتحوا طارق وموسى بن نصير قواد عزام بقيت اثار فتوحاتهم الى الان
ما ذهبت لانه نجـ: المسـلمـ: ما كـنـا نـفـتـحـ الـمـلـاـدـ بـالـصـفـ بـاـ كـنـا نـفـتـحـ 00:04:00

بالايمان. هلاً البلاد اللي فتحها المسلمين تقرأون في المدارس تاريخ الفتوحات الاسلامية في الشام في سوريا. سوريا اه العرب كانوا يسمونها الشام. الشام عندهم من شما، تبوك الى حما، طورس.. كل هذا حتى - 00:04:30

ينسبون إليها بقول الجهة الشامية والجهة اليمانية. بالنسبة لمن هو مقيم هنا ايش كنت اقول فتحوا بلادا هالبلاد كان فيها السكان من يفرق الان من يستطيع ان يفرق الان في سكان سوريا وسكان مصر والشمال الافريقي - 00:04:50

العراق وغيرها بين ابناء الفاتحين وابناء البلاد الذين فتحت بلادهم ما في غالب ومغلوب الاسلام وحد بينهم. هلا كل جوانب يعني المعارك واشكال القتال. حرب اصابات. حرب اصابات هذا اللي انتشر بعد الحرب العامة في بلاد كثيرة المقاومة على ايام ذي جول ماذا عملت مع الالمان بفرنسا - 00:05:20

اماذا يعمل المقاومون المحاربون الذين يحاربون مستعمري بلادهم من اليهود من الاسرائيليين في لبنان وفي فلسطين ايضا في تاریخنا صفحات من حرب العصابات. ما فعله الخارج شوفوا انا ما اقر عمل الخارج ولا واافق على ما زهبوا اليه. الان الكلام من ناحية واحدة فقط - 00:05:50

الاعمال العظيمة من ناحية البطولات والجرأة والقوة وما صنعوه والله شيء يكاد لا يصدق ما في وين المدينة؟ جيش فيه الفان هاجمه

اربعون فقط من هؤلاء فغلبوا حتى قال الشاعر ايش اللى مؤمن فيما زعمتم ويغلبهم باسرتك اربعون شبيب هذا - 00:06:20
شبيب احد ابطال الخوارج. واعود فاقول اني لا اقر مذهب الخوارج. ولا اقول قل انه يوافق الاسلام هؤلاء مخاطبون الكلام الان عن شجاعتهم فقط وعن الخطط التي كانوا يعملونها حجاج اللي كان كان اسمه يربع الاولاد. هذا الشبيب تغلب عليه وامرأة الشبيه -

00:06:50

غزالة هادي اللي اسمها غزالة. نذرت ان تصلي في مسجد الكوفة. يعني نذرت ان تصلي احتل عاصمة منطقة الحجاج وتصلي في المسجد الجامع. حتى قال الشاعر ايش وفت غزالة نزرتها يا رب لا تغفر لها. دعت مرة الحجاج للمنازل امرأة امرأة دعت للمبارك -

00:07:20

الحجاج ما هو بتاع قتال. قائد و وال له مزايا وله عيوب. مثل يعني كثير من ما جروا ان ينزل بعث عبدا تزبي بزيي فلما اصبه الضرب يعني نزل عليه - 00:07:50

قال اخ والعرب يقولون اح بالحاء. فعرفت انه غير الحجاج من صفحات يعني القتال عندنا شوفوا الترابط والمحبة بين جند منين منشأة هادي ؟ هلا في والله في صور لو اردت ان اسرد لكم كتبت على ورقة وانا حتى لا انساها رؤوس اقلام - 00:08:10
انسى ان انظر بالورقة اللي كتبتها هي وبوجه يمينا وشمالا. الشيء الذي احفظه وانا لو قلت لاستمر الحديث ساعتين. جريح بعد انتهاء المعركة غالبا في اليرموك عم يموت. يريد كأسا من - 00:08:40

ما جاءه واحد بكأس من الماء قريبه من في التفت وجد جريحا اخر من المسلمين في في سياق الموت يتطلب الماء. قالوا له يا عطية الله. اثره على نفسي وين ؟ في الساعة التي آآ يرى فيها - 00:09:00

الموت الايثار هنا الايثار الانسان اللي عنده المال الكثير وهيا الطعام واثر على نفسه ربنا مدى يؤثرون على انفسهم ولافضل ولو كان آآ بهم خصاصة واحد يحتاج واثر. اما هنا الايثار في آآ - 00:09:20

لحظة الموت الثاني اراد ان يشرب وجد اسيرا جريحا اخر يحتاج للماء قدمه على نفسه جميعا عطشا. فارقوا الدنيا وهم عطاش فارقوها الى اين ؟ فارقوها الى هادي تجري من تحتها الانهار حيث لا الم ولا عطش ولا شكوى حيث اللذات - 00:09:40

اقية دائم هزا الایمان العظيم. ولذلك كان من عناصر النصر الاسلامي الرجوع الى الله. الدعاء الرسول عليه الصلوة والسلام اه اسمعوا مو ندعوا ونحن قاعدون هلا الخطباء على المنابر صار لهم الان - 00:10:10

عشرات وعشرات من السنين اللهم اهلك الكفار ودمرهم نعم ندعوا لكن الرسول ما قعد ونام تعشى ونام واستراح وقعد في بيته ودعا لا اعد الجناد واختار ببدر مكان المعركة تم اشار عليه الحباب بشيء تبعه يعني اتخذ الاسباب البشرية كلها ثم دعا - 00:10:30

دعا حتى سقط رداوه عن منكبه حتى ابو بكر يعني اشفع عليه خاف فجعل يعني وان كان ابو بكر هو يستمد من رسول الله عليه الصلاة والسلام. فالدعاء بعد الاستعداد. هلا ربنا شو قال ؟ في - 00:11:00

كي تفهم خطأ عند كثير من الناس. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. هذا واجب. واجب. ما استطعتم من قوة. شوفوا قبل ما عيان من قوة جاءت الكلمة منكرة. مو القوة المعروفة لا من قوة على الاطلاق. يدخل فيها - 00:11:20

قوة المدافع وقوة الصواريخ وقوة الطيران والقوة المعنوية يدخل فيها كل ما يؤدي اليها ما تحتاجه القوة هذه من علوم ومن فنون كلها وتدريبات كل هذا مما امر الله به - 00:11:40

لكن ليش ؟ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. للنصر لا. الله قال ترهبون عدو الله وعدوكم. اما النصر شي تاني. النصر وما النصر الا من عند الله. النصر ما هو مرتبط انتبهوا لحالنقطة - 00:12:00

اي. الاعداد واجب واجب على المسلمين. واجب عليهم ان يتعمدوا احدث وارقى اه الفنون العسكرية وان يعدوا اكمل اقوى السلاح اللي وصل اليه البشر اذا اعده اولئك ليستعملوه في الظلم نحن انما نستعمله في نشر كلمة الحق وفي اعلاء كلمة الله. لكن - 00:12:20

هذا كله ما هو مقدمة لها نتيجة حتمية هي النصر. قد ينتصر ناس وما عندهم السلاح. لانه وما النصر الا من عند الله. الله انسى الملايكه انزل الملايكه يوم بدر حكت انا عن بدر قبل ليلتين لكن شو حكت ؟ كلمة عامة - 00:12:50

لو اراد انسان ان يتكلم عن بدر يتكلم فيها اه كل ليالي الشهر ويأتي كل ليلة بشيء شديد. عن بدر فقط انزل الله الملائكة لماذا؟ ربنا يقول وما جعله الله الا بشرى ولطمئن به قلوبكم. مو - 00:13:10

التطمين فقط. مو للنصر. النصر قد يكون بالملائكة وبغير الملائكة. وقد يكون بالعدة ومن غير العدة النصر الا من عند الله. في حوادث وقعت في تاريخنا صارت اه يعني لما اثيرت فيها القوة المدخنة - 00:13:30

خرافي نفس المؤمن. هلا ملك الشاه السلاجوقى. هذا السلاجوقيون كانوا يحاربون الروم وحاربوا الصليبيين كان هذا في مفاوضات بينه وبين امبراطور الروم وما ادري ايش ما انتهت امبراطور الروم تعطرس اخزته العزة بالاثم مثل هدول اليهود. لك ضعيف ضعيف ويتكبر. شيء عجيب حقيقة - 00:13:50

واحد ضعيف ويتكبر. واحد من الانزال ويتنبل بيعمل نفسه من النباء. هذا الشيء المؤلم. كان اكل جيش اعتقد انه ما في معركة وانتقل مع فصيلة فصيلة صغيرة الملك ملك شاه - 00:14:20

من مكان الى مكان وكان يتبعه من بعيد يترصده امبراطور الروم فقابل بها هذه القطعة الصغيرة من الجيش من جيشه الجيش البيزنطي ضخم كله مزاعم مازا عمل استسلام المؤمن لا يستسلم ابدا. خضع لا يخضع المؤمن ابدا. لا يخضع - 00:14:40

صاحب الباطل ابدا. المؤمن يطلب احدى الحسينيين اما الموت واما الشهادة. ولذلك الناس يخافون من الموت. لك اذا واحد هو يريد الموت بماذا تخوفه؟ ادخله بموتك. اهلا وسهلا انا اريد الموت في سبيل الله. ايش عندك اكبر من الموت حتى تخيفني - 00:15:10

فهذا ما كان منه خلاصة قصة طويلة مؤثرة وعظيمة ارجعوا اليها في كتب التاريخ. هذا قال جند انه انا الان لا اكلمكم معنى يعني آآ بالمعنى قوي لا اخاطبكم على اني ملك لكم اني واحد - 00:15:30

منكم ونحن الان نجاهد في سبيل الله ونزع شارة الملك عنه ويعني واظهر تواضع الله ونزل وعقل نفسه حتى ما يفر وثبت ثباتا مدهشا. ثبات عجيب اليمان لك اعزم قوة في الدنيا. قوة اليمان عندما نعرف كيف نشيرها في النفوس. مية مرة انا قلت صوت اخجل 00:15:50 -

مما اعيد بعض الكلام. لك هلا اذا واحد عجوز كبير السن ما يستطيع اصارع ولا اقاتل الان. لو جيت لبيتي سمح الله ولا قد فوجدت يعني ثلاثة من الشبان الاقوياء يريدون ان يعتدوا على عرضي. بقدر هيك اشعر بان - 00:16:20

بان الله صب في اعصاب قوة علي جميعا وانتصر عليهم بهذه الروح انتصر المسلمين الاولون. لما كانوا قاتلون في سبيل الله. ولاعلاء كلمة الله لما كانوا يقاتلون اعداء الله ما يقاتل بعضهم بعضا. المسلم - 00:16:40

لا يقاتل المسلم لا يقاتل لغاية دنيوية. لا يقاتل لمطامح ولا لمطامع ارضية بهذا انتصر بهذا اليمان والموضع طويل والتاريخ بين ايديكم. اقرأوا تاريخكم وارجعوا اليه فيه من المآثر والمخاوف - 00:17:10

ما يدفعنا حتى تكون ارقى الامم واقوى الامم. ومن الله التوفيق. السلام عليكم - 00:17:30